

## دراسة تدبرية لسورة التين | الحلقة الثالثة

شريف طه يونس

هذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في كنجوم تمشي في البشر الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد وكأنه يكذب الدين. طبعاً في كلام هنا ان هذا الخطاب موجه للنبي صلى الله عليه وسلم. الحقيقة انا ما استقيم عندي هذا الكلام اطلاقاً - 00:00:42

كان يعني قيل يعني او قاله بعضهم حاولوا يخرجوه يعني ان هو قد يكون موجه للنبي. انما الخطاب للانسان الانسان فما يكذبك ايها الانسان بعده بالدين. حلو كما يكذبك بعد بالدين. ليه؟ وكان الانسان ده في الحقيقة - 00:00:53  
هذا سلوك الذي لا يحسن استثمار احسنية التقويم في تحقيق الاجر غير المأمون من خلال الايمان نشئ العمل الصالح ده مكذب بالدين عملياً وان زعم قوليا انه غير مكذب به - 00:01:11

فهذا الانسان هنرجع لنفس الاشكالية الاساسية ان عنده ازمة في مركزية الآخرة الدنيوية. ثاني العلمانية ثاني دنيا ازيكا لما كنت باحكي لكم انا مش باحكي لكم مش عارف ايه وتقولوا لي انا ببكتنا - 00:01:32  
هذا توجيه واضح صريح الى ان هذا الانسان عنده مشكلة في مركزية الآخرة توجيه للسبب السبب ان النبي ادم ده بيعبد الدنيا. بيعشق الدنيا. مشغول بالدنيا. غافل في الدنيا. رضي بالحياة الدنيا واطمأن بها - 00:01:57  
السبب ان الانسان ده غافل عن ان فيه دين في حساب في جزاء غافل عن كذا غافل عن دينونة لله وخضوع لله ففي الدنيا هو مش ما بيدينش لربنا مش خاضع لربنا - 00:02:21

هو خاضع لهواه خاضع لما يتمناه لما يحبه ويرضاه مش خاضع لمولاه في نفس الوقت مش مستحضر انه ايه هيحاسب بين يدي الله مستحضر هادي مش جاية عندو اصلاً ان انا واحد اقف بين ايدين ربنا وربنا هيحاسبني ويقول انا مش شناوي - 00:02:41  
سبحان الله والله الذي لا اله الا هو الانسان لو لو بس كده يعني استحضر فكرة ان انا ربنا هيسألني عن ايدي اللي بتتحرك ويسألني عن الودان اللي بتسمع ويسألني - 00:03:04

انسان استحضر دي والله العزيم امره امره يتحول انا مش مستحضر الكلام ده مش في دماغه افتر انه هيتحاسب ولو استحضر بقى مش بس الحساب دقة الحساب عشان كذا وكأن هذا الشخص عنده اشكال اخر في مركزية التوحيد - 00:03:16  
وتحديداً في قضية ايمانه بان الله احكم الحاكمين الايمان بان الله احكم الحاكمين بقى بمعاني الحكم في ايمانه بان الله سبحانه وبحمده حاكم هو الذي له الحكم وهذا الرب الحاكم الذي له الحكم - 00:03:42

هو الانسان وطلب يدين له ويخضع له. بما انه حاكم يبقى فيه حاجتين هيبقى فيه دينونة له ماشي ويبقى هيحاسب يجازي وكان الانسان ده عنده اشكال في ايه في ايمانه بحاكمية الله سبحانه وبحمده - 00:04:05

على مستوى الدين على مستوى بامنه حاكم يبقى لسان ايه؟ يدين له ويخضع له انه حاكم يبقى هيعمل ايه؟ هيحاسب ويجازي كان الانسان مش في راسه دي كان الانسان مش في راسه - 00:04:26

قضية الحكمة حكمة ان هذا الانسان سبحان الملك مش مش في احسن تقويم لا حكمة في قضية الخلق بشكل عام. الحكمة الوجودية زي ما احنا اychسب الانسان ان يترك سدى - 00:04:43

افحسبتم انما خلقناكم عبث وانكم اليينا لا ترجعون. هي دي الحكمة هنا الانسان يعني ما له مش فاهم الحكمة الوجودية غافلة عن الحكمة الوجودية ان الرب سبحانه وبحمده لما قدر ودبر كل هذه القضية الوجودية - [00:05:06](#)

قدرها ودبرها ايه يعني على احكم احكام كمال الحكمة ان هذا الانسان خلق خلق في احسن تقويم هذا الانسان الذي خلق في احسن تقويم المفترض طولب بانه يسعى للاجر غير الممنون والايمان والعمل الصالح وان هو يرد اساسه في الاختبار - [00:05:32](#)

ولذلك الناس ما بتاخدش بالها ان المسألة الانسان مش واخذ باله ان المسألة الجسدية مربوطة بالمسألة الزمنية كل حاجة لها بداية لها نهاية طبيعي جدا فده في الحكمة الاحكام في - [00:05:55](#)

عندنا المعنيين بتوع الاحكام يا اما احكام الاتقان والاحسان احكام الجاه والسلطان الانسان ده وكأنه مش مدرك فكرة ايه يعني غافل عن ان الامور عند الله سبحانه وبحمده دي احكم ما تكون - [00:06:18](#)

زي ما كان في احكام احكام في الخلق بهذا الشكل واحكام في بتدبير ففي احكام في الحساب كان في الجزاء وكأنه برضو غافل عن فكرة انه لا يخرج عن سلطان الله ابدًا - [00:06:34](#)

زي ما ربنا يقول فاين تذهبون اين التفاؤل؟ رايح فين ساندًا لا يخرج عن سلطان الله ابدًا هذا الغافل عن ان الله حكيم وانه حاكم سبحانه وبحمده غافل عن ان الله - [00:06:53](#)

احكم الحاكمين كأن الانسان المسألة دي ايوة عارفها مش مستحضرها اللي هو كنت دايمًا اشبهها بايه بمسلا حد شغال في في مؤسسة المؤسسة الدولية او دي الناس اللي هو شغال معهم او اللي يقول له خلي بالك الناس دول عندهم السيستم مش عارف ايه والنظام يا عم ما تحبكاش - [00:07:11](#)

ان شاء الله تمام وزى الفل يا ابني خلي بالك ده الدنيا مش لا لا لا عادي عادي يا ابني خلي بالك كل حاجة يا مرسى يا عم عادي يفجأ بنفسه في الآخر ايه - [00:07:37](#)

كل هذه الاشياء ما هو ان في سيستم محكم الانسان ده وكأنه غافل عن ان ايه ان في سيستم محكم ان الحياة مش كده لأ الحياة كل شئ محكم زي ما ربنا احكم خلق الانسان - [00:07:47](#)

فيحكم حسابه جزاؤه زي ما هو سبحانه وبحمده احكم الانعام واحكم الاكرام يحكم الحساب الجزائري محكم جدا ودقيق جدا. ولا تخفى عليه خافية. ولا يغفل عن شئ سبحانه وبحمده الانسان - [00:08:04](#)

مش حضرة في راسه دي ولذلك سبحان الله الامر وكأنه الرب سبحانه وبحمده يذكرنا بحقيقة وجودية ونعمة الهية انه خلق الانسان في احسن تقويم ويذكر الرب سبحانه وبحمده الانسان بمصير ومآل هذه الحقائق الوجودية - [00:08:23](#)

ينبئه يعمل ايه ينبئه يعمل ايه ويبصروا اللي ممكن يخليه يخسر ايه والسروة محورين اساسيين ولذلك فما يكذبك بعد بالدين اليس الله باحكام الحاكمين وكأن في اشارة للانسان ده عنده اشكال في مركزية الآخرة وخصوصا مسألة الدين والجزاء والحساب - [00:08:47](#)

عندو اشكال واضح في مسألة مركزية التوحيد مش عارف ربنا وخصوصا مش مستحضر اللقطة دي. مش مستحضر ان الموضوع ما له؟ محكم جدا. ولذلك الرب سبحانه وبحمده حدث الانسان عن احكام الخلق - [00:09:11](#)

نذكره باحكام الحكمة من الخلق باحكام الجزاء والحساب. ولذلك اهم نقطة في احكام الحاكمين انه احكم الحاكمين في الدين الجزاء ان الموضوع مش كده عنده انه ما ما فيش حاجة هتروح - [00:09:28](#)

ولذلك وكأن الله سبحانه وبحمده. هي دي بقى القضية. يدعو الانسان لانه يتفكر في ايه؟ في في احكام الخلق الحاصل ده. واحسانية التقويم دي علشان بعد ما يتفكر يتذكر احكام - [00:09:47](#)

واحسانية الحساب والجزاء الجو ده حضر عند الانسان والله بتشوفوها في الناس كده لو والزم فعلا موزف شغال في شركة عارف ان عندهم ايه سيستم ما له محكم جدا. سيستم دقيق جدا. لا ما بيعديش حد ما يفوتوش حاجة. ما بيعملش مش عارف ايه - [00:10:09](#)

تلاقي الانسان ده لأ بيلتزم بيسمع الكلام مش مزبوط انما لو لأ والله ما وصل له رسالة الدنيا مش للدرجة دي قام ما تحبكاش على نفسك. هو ده اللي عايشينه ناس كتير - [00:10:27](#)

استمتع واتبسط براحتك عادي اتبسطي براحتك اعلمي اللي انت عايزاه وفي الاخر يعني الموضوع عادي. مش عادي. حسبتكم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون ابحسب الانسان ان يترك سدى - [00:10:40](#)

لا يؤمر ولا ولا ينهى يمكن هذه الانسان يترك السودان ابدًا لو الانسان بحث او شاف لان ببساطة الموضوع من الحاجات المهمة او يعني بقى او عمليا ان كان الانسان ده محتاج - [00:10:57](#)

يحط لنفسه مشروع في الحياة حاجة عيش انا مستهدفه في الحياة ان يبقى له اجر غير ممنوع المعنى ده ذاته ممكن احنا نتصور والله معنى حلو وجميل والله وحلو قوي وظهر في صورتين. يعني بالزات ربنا اكد عليه كتير جدا - [00:11:18](#)

مثلا نشوف في صورة فصلت ربنا بيقول ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون يعني فكرة الاستثمار البعدي. فكرة بقى لو ان صح التعبير بس في ما عندوش الا طريق واحد - [00:11:34](#)

ما عندوش طرق تانية. هو ما عندوش الا طريق واحد. لذل انما باستغرب اقسام بالله باللي بيضيع اللي بيضيع عمره مستغرب من اللي بيضيع عمره بيضيع عمر اولاده بيغشهم ده عمر غيره فعلا - [00:11:52](#)

آ في سورة فصلت في السياق ربنا بيقول كتاب مفصلة آياته قرآن عربيا لقومه يعلمون. بشرا ونذيرا فاعراض اكثرهم فهم لا لا يسمعون. وقالوا قلوبنا في اكنههم مما تدعون اليه وفي اذاننا وقرأ بيننا وبينك - [00:12:06](#)

بشر مثلكم يوحى الي انا ما الحكم اله واحد فاستقيموا اليه واستغفروه ويل للمشركون الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون. يؤتون الزكاة لا يزكون انفسهم. الاياي مكية ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون - [00:12:21](#)

هو دايمًا في في السياق كان بين خيرين يعني ولذلك هذا فكرة فاستقيموا اليه واستغفروه هذا الانسان يستقيم. فاذا وقع يستغفر يستقيم فاذا وقع يستغفر. فالانسان دايمًا بين الاستقامة والاستغفار - [00:12:44](#)

كان يبيطير بالجناحين دي. جناح الاستقامة هو اصلا ماشي على الاستقامة فاذا المت به ملمة او عرض له عارض يستغفر. يرجع يستقيم يستقيم ويستغفر وهو في ذلك يرجو ان يزكي نفسه - [00:13:00](#)

في برضو في سورة القلم لما الله سبحانه وبحمده بيسلي النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له وان لك لاجرا ايه؟ ما انت بنعمة ربك ايه؟ مجنون وان لك لاجرا غير منك - [00:13:16](#)

ان هو ببشروا بان انت نجحت. عدت انت لك اجر غير ممنون انت حققت ده خلاص عدت ما تقلقش انت انت مستقبلك مضمون مستقبلك مضمون ايه هو بقى الاجر الغير ممنون للنبي صلى الله عليه وسلم اللي باقي له - [00:13:36](#)

باقي له بقى فلوس باقي له عمران باقي له كده؟ لأ خلاص فكرة الاستثمار الاصلاح بالزات. لذل انما اغلب على ظني ان هي كمان ما تتفسرش بالصلاح. لا مش منقطع - [00:14:03](#)

فسر بالاصلاح الاصلاح لان هي بشر بها النبي صلى الله عليه وسلم انه اكيد بعد ما يموت اعماله مش ما فيش ما فيش ابدًا يعني ايوة في احاديث بتقول ان انا لو طرأ علي طارق مرض او طارق سفر اعماله شغال ما فيش احاديث بتقول ابدًا - [00:14:15](#)

ان انا لو مت اعلمي شغال الانسان اذا مات ابن ادم انقطع عمله الصلاح بيحصل له ايه اذا الاجر غير ممنون. احنا قلنا ممكن يبقى ميدان الصلاح والاصلاح. لأ. اصلاح صريح - [00:14:33](#)

اصلاح صريح ان هذا الذي لما النبي بشر به بشر بان له اجر غير ايه؟ من نون. يعني له اجر ما ايه؟ ما ينقطعش ولذلك بلاش حد يقول ايه؟ اجر غير ممنون يعني الاجر ده هيفضل عند ربنا ومش هينقص؟ هو في الاجور بتنقص عند ربنا؟ الاجر ما ينقصش - [00:14:53](#)

انما المراد باجر غير مأمون يعني ايه؟ يعني هيبقى عندك عمل بيعمل ايه؟ بيدر عليك اجر بيدر عليك اجر ما ينقطعش يجز عليك اجر ما ينقطعش الموطن التالت اللي جه فيه الكلام عن نفس المعنى - [00:15:11](#)

اللي قلت بقى اللي هو ربما كان ابن القيم يعني استعمله في سورة في سورة الانشقاق ربنا سبحانه وبحمده بيقول يقول بل الذين

كفروا يكذبون والله اعلم بما يوعون. فبشرهم بعذاب اليم - 00:15:31

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات اشفى لهم بقى لهم اجر غير ممنوع الا الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غيرهم. يبقى في التلات مواطن تأكيد صريح ان الطريق الى هذا الاجر غير الممنون هو ايه - 00:16:12

الايمان وعمل الصالحات لو احنا ها هنستنطق كده لو صح التعبير الاية بتاعة سورة القلم فهتشي كمان بان مش بس مجرد الايمان والعمل الصالحات صلاحا بل اصلاح في زي ما قلت ربما ابن القيم وغيره كانوا يستدلوا بالاية دي. ماشي؟ ان هو قال فبشرهم بعذاب اليم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:16:29

فالاستثناء وكان الذين امنوا وعملوا الصالحات هم اللي مش ايه؟ اللي مش هيعذبوا. مش هيعذبوا العذاب الاليم. لكن الحقيقة دي مش دي خالص دي مش دي يعني مش هي دي خالص اصلا - 00:16:50

لان الكلام هنا واضح جدا مش عن الانسان كلام واضح عن الكافر شكل اساسي من الذين كفروا يكذبون الله عليهم بالعنف بشرهم بعذاب اليم فهنا استثناء الذين امروا بالصالحات من الكافرين - 00:17:04

مش استثناء الذين امنوا الصالحات من النساء لو كان كده كان صح نقول ايوة ان اسفل سافلين هيبقى هو العذاب الاليم؟ الاليم. لكن هذا الكلام لا يستقيم لان هو في الحقيقة الاستثناء مش من مين؟ من الانسان بشكل عام - 00:17:19

قد خلقنا الانسان في احسن تقويم وده واضح ان هو انسان الكافر ولا كله كل الانسان خلق في احسن ايه؟ تقويم. اذا مؤمن كافر هنا الاستثناء مش من الانسان. اساء من مين؟ كافر. الذين كفروا يكذبون. والله اعلم بميعون. اكيد فبشرهم بايه؟ بعذاب اليم. واكيد المؤمنين مش ايه - 00:17:34

مش داخلين في اللقمة دي ولهم اجر لهم اجر غير ممنون بالعكس هي الفكرة ان كمان ان هنا ده لعله يضيف بعد اساسا ان بعد تأمين الذين عملوا الصالحات من العذاب في هذه في هذا الوقت. هم مؤمنين من هذا العذاب بالاجر غير الممنوع - 00:17:57

يعني ليه هم ما لهمش عذاب اليم؟ ليه ما يبشروش بعذاب اليم؟ علشان لهم اجر غير ممنون اليوم اجر غير ممنوع. هذا لا يمنع اصلا ان بطبيعة الحال انه يطلق على النار اصل سافلين - 00:18:17

ما يمنعه ان نطلق على عذاب السلسافي ما يمنعه ان ممكن يبقى العقاب بالنسبة لبعض الناس في الدنيا عذاب وده يبقى اسفل سافلين. ما يمنعه بس الكلام هنا لو كان على هذه السورة - 00:18:30

فيخرج منه المؤمنين مش خطاب للمسلمين اخطب لي المسلم ليه؟ مش اخطب ليه بقى اهو المسلم ده انت يا اما ترد طب ما انا لا ما الموسم مش رايح النار مش رايح العذاب - 00:18:46

ما يكونش يخطبني. على كل زملتها قولي في في التفسير برضه يحتمل فلا بأس به. المهم يعني دي تقريبا يعني معزم المعلومات بس فيه حاجات طبعا احنا اضطررنا عشان نقف مع الكلمة المحورية الاية المحورية فاضطررنا - 00:18:58

حاجات نوضحها عشان نقدر نفهم الامور التانية. آآ لما نرجع لحاجات تانية زي آآ مثلا آآ الحاجات بقى المقلية معظمها الحاجات النقلية زي مسلا نزول مكية ولا مدنية. خلاص؟ هي مكية بالاجماع - 00:19:19

هي الصورة مكية بالاجماع ما هيش مدنية. فهي مكية بالاجماع مسألة نزولها امتى في مكة بالضبط؟ يعني نزلت بدري نزلت متأخر نزلت كذا يعني الى حد كبير هتكون فيه في الفترة انا في رأيي هيبقى لها ارتباط كبير بالفترة سورة العصر وفترة سورة - 00:19:37

الماعون وده يشي انها بدري برضو مش متأخرة. يعني هي نازلة بدري ما هيش متأخرة وده الحقيقة يعني انا في تصوري ان معزم الصور اللي ناقشت الانسان من زاوية وجودية كانت نازلة بدري جدا - 00:20:02

نازلة بدري جدا نازلة بدري نازلة بدري مش في مكة بس نازلة بدري جت جت ما نزلتش متأخرة لان طبيعي الانسان المسلم اول حاجة تشغلو القضية الاليم؟ الوجودية يعني انا كائن انا انسان اهو زي بقية البشر - 00:20:24

المختلفة عندي ولذلك نلاقي الصورة زي دي صورة زي سورة العصر. صورة زي صورة الانسان. الصورة اللي بتتكلم على الانسان بشكل عام والانسان لما بتتكلم عنه بتتكلم عن وجوديا الانسان بشكل عام - 00:20:40

هذا الانسان تم خلقه في احسن تقويم. هذا الانسان يرد الى سافلين فاللي بتتكلم عن القضايا الوجودية دي بهزه الصورة بهزه المعاني الضخمة العميقة. في الغالب هذه تكون ايه؟ تكون مبكرة - [00:20:56](#)

الحقيقة من لعله يشفي بها ان حتى في ترتيب المصحف انها قبل سورة العلق هي علاقتها كمان بصورة العلق بانسان بشكل آآ اساسي اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق - [00:21:10](#)

هو كأنه فيه شوية تفاصيل فيما يخص ايه خلق الانسان ده. هذا الانسان المخلوق في احسن تقويم. آآ يعرض له انه قد يصير الى اسفل ايه؟ سافلين وهذا الانسان ينبغي ان ينتبه ايضاً انه خلق من ايه؟ من علق - [00:21:25](#)

هذا الانسان خلق من عرق. فينبغي ان ينتبه الانسان لذلك وياخذ باله من اللقطة دي برضه معزم الحاجات اللي فيها الانسان وقضية خلقه وقضية الوجودية بينبه فيها لاشياء في اصل خلقته - [00:21:38](#)

اه مثلاً هل اتى على الانسان حي من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً؟ ان خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه. فجعلناه سميعاً بصيراً. انا هديناه السبيل اما شاكرًا واما كفورًا - [00:21:51](#)

معظم الايات فهي في الحقيقة في في النزول ولذلك المتوقع ان هذا الانسان ان احنا بقول الكلام ده ليه بقى؟ ما ما نروحش نخش في موضوع يبقى موضوع ايه موضوع متأخر - [00:22:01](#)

والله متأخر يعني مسلاً لما نيجي نقول والله مسلاً بعض الافاضل والفضليات اللي مسلاً يقول والله آآ شكر نعمة ربنا والنعمة وشكر النعم مش ايوه دي حاجة معنى مهم بس مش هو ده احنا هنا بتتكلم عن انسان كقضية وجودية - [00:22:15](#)

اسلام بدري خالص. المهم يعني معزم هذه السور كانها بترسم للمسلم الخريطة الحياتية ارسـم له خريطة انت اي انسان بس ايه المختلف فيك كإنسان؟ الخصوصية الاسلامية والخريطة الحياتية هي بتكلمه عن خصوصيته كمسلم؟ انت مش زي اي حد - [00:22:35](#)

وخريطتك الحياتية ايه؟ انت مين؟ انت عايز ايه انت المفروض تكوني فتوريه الانسان بشكل عام عليه الانسان العام وتوريه المسلم اللي هو الانسان الخاص الانسانية العامة والانسانية الـايه؟ خاصة - [00:22:59](#)

ادي في سورة العصر كده. برضه في الانسانية العامة ان الانسان اللي فيه ايه؟ ما فيه خسر. الانسانية العامة. كل انسان خسران كل انسان ايه؟ خسران بس فيه ناس بتخسر فتكسب - [00:23:15](#)

وناس بتخسر فتخسر زي ما كنا بنقولها بشكل ثاني. كل انسان تعبان بس فيه انسان بيتعب فيستريح وناس انسان يتعب فيتعب اكثر ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون. ترجون الله ما لا يرجون - [00:23:29](#)

فكل انسان تعبان بس فيه واحد بيتعب عشان يستريح وواحد بيتعب وهيتعب اكثر كل انسان خسران كل انسان طبعي بيخسر من وقته يخسر من جهده يخسر من ماله يخسر من فكره - [00:23:47](#)

الخسران اصل النقصان فبينقص بينقص من عمره بينقص من وقته بينقص كل انسان بينقص بس فيه ناس الخسران ده ماشي؟ هو بالنسبة لهم ايه؟ ربح وفوز فما خسروش. ولذلك لما حد يقول والله العظيم بس انا خسرت فلوسه يقول لها ما خسرتش ولا حاجة. بالعكس انا كسبت بها علاقات انا استفدت بها مش عارف ايه. ما بلاش خسارة - [00:24:01](#)

والثاني خسارة محضة فهي خسارة حقيقية بس في عومي معزم الصور دي بتكلم المسلم عن خريطته الحياتية وخصوصيته الاسلامية خريطتك الحياتية انت مين؟ في انت انسان خاص مش انسان عام - [00:24:26](#)

خصوصية الاسلامية ايه المختلف عندك انت كإنسان انت ما انتاش زي الباقيين لازم تكون مختلف ما ينبغيش انك تكون زيهم ما ينبغيش انك تسير مع القطيع ما ينبغيش انك تفكر زيي وتعيش عيشته - [00:24:44](#)

ما ينفعش تبقى منهجك منهاج آآ ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحـن ونحن مبعوثين الا الدهر بس كالانعام يأكل ويشرب وينام وانا لا يشغله شيء اصلاً عندها خصوصية الشاهد في النزول يعني ما عندناش في النزول يعني كلام في انها في انهي سنة بالضبط؟ او اي وقت زي ما قلنا ربما من خلال السياق نقدر - [00:24:59](#)



افهم الى حد ما ان هي في العهد المكي كمان مش متأخرة في العهد المكي ولا حد في وسط عادل المكي وانا اسف من الحد المكي  
مسلا تلت تلتا فدي ممكن تكون في التلات سنين الاولى - [00:25:28](#)

يعني هتكون بدري قوي في او في الثلث الاول يعني او صح التعبير طيب اه بعد النزول في الفضائل لم يرد لها شيء معين خاص بها  
في الفضائل. يعني هي في فضائلها - [00:25:40](#)

هي فضائل المفصلة اللي هي جزء منه بس. خلاص الفضائل المفصل يبقى ببساطة هي هذه السورة هي اختصار لصورة كبيرة هذه  
نسخة مختصرة من سورة كبيرة صورة طويلة يعني خلاص - [00:25:53](#)

في في ولزلك هذه المعاني لا شك سنجدها مفصلة في ايه؟ في مكان اخر طيب كيف الاستعمال؟ عندنا ورد صح ان تم استعمالها في  
السفر برضو من الحاجات العجيبة اللي انا خدت بالي منها - [00:26:12](#)

ان معظم الصور والايات اللي النبي صلى الله عليه وسلم كان بيستعملها في الاوراد كان بيستعمل الايات اللي فيها السور والايات اللي  
فيها القضايا الوجودية الكبرى يعني مسلا السجدة او الانسان يوم الجمعة - [00:26:32](#)

سجدة اقراه قبل ما ينام. سورة الملك عشان يذكر الانسان بالحقائق الكبرى وكأن الانسان فعلا من اكبر التحدي اللي تواجهه ان هو  
يغفل. وهينسى ويتوب كأن الشاي بيحتاج يسكر خلي بالك يا ابني اهنا اهنا اهنا انت رايع فين؟ احنا جايين هنا ليه اصلا -

[00:26:47](#)

احنا مين خدته الجلالة كده وراح يتفرج على ماتشات ليفربول وراح مش عارف يلعب مش عارف ايه ويعمل ايه. اهدي يا حبيبي احنا  
مين احنا جايين نعمل ايه الانسان كل شوية محتاج حاجة - [00:27:03](#)

برضو من الموافقات اللطيفة فكرة استعمالها في السفر ان الصورة دي تستعمل في الايه في السفر مم قد يكون بس هي فكرة ان  
السفر نفسه اكبر ما لسه قابلين الحديس اذا مرض العبد او سافر - [00:27:17](#)

نفسه اكبر دليل على ان الانسان قد تطرأ له اشياء ما تدهوش فرصة انه يعمل اللي نفسه يعمل القضية الرئيسية اللي هو ان السفر  
حالة استثنائية انت وانت يا مسافر دي حالة استثنائية - [00:27:38](#)

طبعا هم السفر غير زي دلوقتي عندنا. دلوقتي احنا السفر انا مسلا بعدها نفسي مسافر دلوقتي آآ بما اني هقعد مسلا اسبوعين ولا  
حاجة لكن في في الحقيقة هو السفر الذي هو السفر - [00:27:57](#)

هم الخمس ساعات بتوع الطائرة وبقي بما قبلهما وبعدهم خلينا نقول عشر ساعات كله على بعضه. والخمسة التانيين متوع العودة.  
هو يعني كأنه يوم هم لأ هم ما كانوش كده. هو السفر عنده كان السفر لوحده شهرين - [00:28:08](#)

تلات شهور ده ماشي مسافر لسة ما وصلش هيوصل يقعد قد ايه بقصة تانية فالحالة ديت لما بتطرأ على الانسان بتعمل ايه في  
حياته؟ اخطبها لخطبها كل حاجة اتلخبطت. مرة واحدة الانسان لقي ان كتير من المقومات اللي كانت عنده مش عنده - [00:28:24](#)

مين اللي كان بيساعده ومش موجود مش عارف ايه حياته حصل لها ايه السفر ده يعني فعلا اكرت حاجة بتذكر بالآخرة اصلا. السفر  
اكرت حاجة بس طبعا والهري ده. ما زكرش بالآخرة - [00:28:41](#)

المهم يعني فده اكرت حاجة بتذكر بالآخرة فعلا وخصوصا لما يكون الحمد لله سفر طاعة او سفر مصلحة او كده زكر الانسان من  
الآخرة. لانه بالانسان بيشوف الايه بداية ونهاية. رحلة بدأت تنتهي - [00:28:55](#)

وفي هنا بقى سبحانه الله المعنى بتاع استثمار احسنية التقويم فكرة اصلا ان الانسان يعمل حاجة ممتدة في حاجة انت بتعملها  
دلوقتي هتلاقي ايه بعدين حاجة بتقدمها تشوفها الحنة دي حاضرة جدا في السفر - [00:29:08](#)

جدا في السفر حاضرة جدا حضور كبير في السفر والنبي صلى الله عليه وسلم تحديدا كان ده في صلاة الايه؟ في صلاة العشاء كان  
في صلاة العشاء حديث السيد البراء بيقول ان السيد المسلم يقرأها في سورة العشاء. يقول فما فما سمعت صوتا احسن منه -

[00:29:26](#)

صلى الله عليه وسلم طيب طبعا الاستعمال الثاني الحاضر في المفصل يغلب على المفصل انه يكون استعمالها في صلاة المغرب اكرت

وبرضو قلنا ما تستهينوش بالمسألة دي لا تستهينوا بهذه المسألة. لان معناها انها هتتكرر على الاقل مرة في الشهر - [00:29:44](#)  
يتكرر على الاقل مرة ايه؟ مرة في الشهر لو الانسان كل مرة بيقرأ سورة بيقرا سورة بيقرا وده اللي اتمنى الناس تعمله يعني حتى  
بردو وحتى ان شاء الله يكون لي جدول شخصي مش مشكلة. خسارة مفصل اوزعها على الايه؟ طالما خلاص بقى النساء بتصلوا  
لوحكم - [00:30:07](#)

بس انا مفصل اوزعها على المغرب كله بتاع الشهر آا الاواسط زعل العشاء الطوال اوزعها على الفجر خلاص الانسان حتى يبقى  
بيتعاهدها. يعني حتى بيتعاهدها تعود قلنا التعاد في الصلاة ده اهم تعهد اصلا - [00:30:23](#)  
وفي نفس الوقت اهو كل مرة بيزكر نفسه بالايه بهذه السور على ان طبعا اوصل المفصل اوصل مفصل نفسها تستعمل كمان في  
الظهر والعصر الدور العصري كمان فيها وصل مفصل - [00:30:38](#)  
نشاهد حاضرة في الاستعمال وطبعا ده متوقع يعني زيها زي معظم الصور بتاع القصة المفصلة طيب آا يعني في موقع زميلنا في  
المصحف هي بعد سورة آا بعد سورة السرحة - [00:30:52](#)

ماشي وقبل سورة العلقه. ولعل يتجلى بوضوح يعني اه برضه العلاقة يمكن الصور اللي علاقتها باللي قبلها واللي بعدها واضحة جدا  
فكرة الانسان وخلقه ما يتعلق به ومشى في العلق واضحة. وان ازاى الانسان محتاج يراعي الشئ ده في طبيعته - [00:31:08](#)  
محتاج الانسان ده ان هو يفتكر دايم المبدأ والمنتهى ان الى ربك الرجعى محتاج الانسان ده يحذر من الطغيان ينبه عليه وونكات  
صورة التين اكدت على العمل وجابت الايمان بس صورة العلق اكدت على العلم - [00:31:30](#)

ان الطريق الى هذا الايه؟ الايمان والعمل الصالح هو الايه؟ هو العلم العلم هو الطريق الى هذا الايمان والعمل ايه؟ والعمل الصالح آا  
اكدت على فصلت لنا في يعني اهم معالم الايمان العمل الصالح - [00:31:49](#)  
ومعلم اقامة كتاب الله واقامة الصلاة عشان يبقى انسان في احسن تقويم ويقىموا كتاب الله ويقىم الايه ويقىم آا الصلاة. العلاقة  
بينهم يعني آا واضحة آا والتأكيد على ان ده ايه آا فكرة ان الى ربك الايه؟ الرجعى. الانسان لو حضر ما بين عينيه ان هو يرجع الى  
الله - [00:32:07](#)

ويرجع كل شئ الى الله. تختلف الامور الصورة اللي قبلها صورة آا الشرح برضو في نفس النسق وهي اه بعض بعض معالم بعض  
معالم اه ما اكرم الله به العبد. خلاص - [00:32:27](#)  
وما ينبغي عليه ان يفعل. يعني ربنا بيذكر الانسان انه شرح له صدره انه وضع عنه وزره وانه يسر رفع له ذكره ويسر له اسره آا انت  
كده عندك المقومات كده حتى بيقول عليها ساعتها مقومات - [00:32:48](#)

فالمطلوب اذا فرغت فانصب والى ربك فارغب مطلوب ان انت وكأ في تحديد بقى المستوى اللي بيشغل عليه الانسان. خلاص اذا  
فرغت فانصب الى ربك ان تكون رغبة المرء الى الله دوما وابدا - [00:33:06](#)  
ايه ده مع تفكيره برضه بان انت شرح لك صدرك وضع عنك وزرك رفع لك ذكرك ويسر لك امرك ما عندوش آا حجة هذا الانسان ده  
برضو استثمار هذه الاشياء - [00:33:21](#)

بس التأكيد هنا في الاستثمار على ايه؟ على معنى مهم. لان انت كائك بتصنع التوجه توجه الانسان ده في الحياة ايه؟ منهجه  
في الحياة اذا فرغت فانصب والى ربك فرغ. وجهته الله وجهته الله وهو توجهه - [00:33:34](#)  
ان هو اذا فرغت فانصب ما تبطلش ما تبطلش عشان يكون على هذه على هذه الحالة بقى الكلام عن القسم والكلام عن الاسم بتاع  
السورة لعله شوية موضعها نرجع للسؤال اللي طرحناه ايه الفرق ما بين التين والزيتون - [00:33:51](#)

ايه الفرق بين التين والزيتون الفارق بين التين والزيتون اغلب يلا يا زنيقة قد اكون مصيبا او مخطئا ان اما الانسان يبقى طينة يا اما  
يبقى زيتون يا اما يبقى تينة يا اما زيتونة - [00:34:14](#)  
انت اختار نفسك في ناس كل كده كده عمر التينة والزيتونة متقارب. يعني لو جبنا تينة قطعناها من على شجرة وسبناها لا  
تتعفن في وقت او هتفسد في وقت. تقريبا هو الزيتون هيفسد في وقت قريب - [00:34:34](#)

ده هيفسد وده هيفسد. هنجيب التينة ونجيب الزيتونة. هنجيب طينة خضراء هنجيب زيتونة خضراء اثنين في نفس الزروف تقريبا. الاثنين هيفسدوا التينة هتفسد اسرع بس هيفسدوا برضه في النهاية بس هيفسدوا في النهاية - [00:34:56](#)

التينة دي اقصى استفادة ممكن الانسان يحققها منها اصلا قبل ما تفسد خلاص ياكلها يعمل مش عارف ايه لو عنده شوية امساك انما الزيتونة عندها فرصة كبيرة جدا انها تفضل عايشة - [00:35:11](#)

قرون لو اتعصرت كويس خرج منها الزيت الزيت ده مبارك مبارك الزبدة غير ممنون لذلك وصف الزيت ده بانه مبارك وصفت الشجرة نفسها انها مباركة. قصد النبي انها مباركة ولذلك يا دكتور لأ يوضح لكم المعنى ده جدا - [00:35:28](#)

ان سيدنا عيسى يقول وجعلني مباركا اينما كنت ان يبقى المسلم انسان مبارك البركة زي ما قلنا لما احنا لو تفتكروا بيكنه في البركة. المعاني الثلاثة. ان اهم معنى في البركة - [00:35:58](#)

البقاء والثبوت حاجة بقى يا سابتة ما بتتغيرش وبتتأثر وتبوز نفسها قلنا بعد البركة والثبوت قلنا ايه؟ التنزه عن المكدرات ثاني اهم معنى. ثالث معنى زيادة والابتدائي. تمام فالاجر غير الممنون البركة. الانسان آ انسان بورك له في عمره وفي وقته - [00:36:12](#)

الانسان ده حسنية التقويم اللي ربنا اداها له احسن استثمارها احسن استثمار ترك زيت. هذا الزيت الذي ترك خلاص؟ هذا الذي عسر هيفضل امري باقي للانسان ينتفع به وينفع به - [00:36:37](#)

يبقى على مستوى حاجتين قدرتنا على الانتفاع بالشئ ده نفسه بانهو انفع؟ خلاص الزيتون انفع هو انفع هو حد انفع في حاجات كتير الزيتون غزاء عادي. الزيتون دواء عادي. يتجلى انتم عندكم الحنة دي. احنا عندنا في مصر او المنطقة اللي انا عايش فيها تحديدا. ما فيهاش اوي. احنا عندنا الزيتون موجود في سيناء - [00:36:58](#)

بشكل كبير وآ وموجود في موجود في مطروح يعني عندنا على هنا وهنا انا اقصى الشرق واقصى الغرب بالنسبة لنا في الشمال الشرقي والشمال الغربي في مصر هنا لكن احنا في حوض النيل ما عندناش زيتون والكلام ده. التين اه عندنا كتير بس ما عندناش زيتون يعني - [00:37:22](#)

اه في ايه بس يعني مش اللي هو زي موجود في اماكن تانية فالشاهد آ ناس في الغالب مسلا هنا المغرب عندهم اهتمام بالزيتون آ تلاقي ان آ ميزة العود باين بتقول ان زيت العود اه - [00:37:43](#)

آ آ الفاء انا في تصوري ان هذا الانسان اما انه يكون كده ويكون كده ايه بقى اللي سبحان الله المشترك ما بين ده وده احسنية الخلق يعني ده ده - [00:37:58](#)

الطينة دي خلقت خلق ايه؟ احسن ما يكون وابهى ما يكون واجمل ما يكون. خلاص؟ بس ممنونة مقطوعة ضعيفة صامدة يبقى من الحاجات الواضحة ما بينهم فكرة الايه الصمود الصامدة ما تصمدش. يعني لو انا مسلا نسيت كده ودوست على زيتونة خضراء - [00:38:12](#)

ودست على طينة خضراء دي تفسد ودي هي هشة اصلا هي يبقى هي في فكرة الصمود فكرة الصمود الزيتون اكثر صمودا فكرة الصلابة الزيتون اكثر صلابة احنا قلنا عليهم ان السينكون واقف على ارض صلبة - [00:38:36](#)

خلاص ويبقى ايه صامت في مواجهة الاشياء اللي ممكن تعترضه. ان هو فعلا نفع به ذات ولذلك لو انت خيرت حد اديك كيلو طين واديك كيلو زيتون هيختار ايه قولوا واحد - [00:38:55](#)

هو كان نافع بالنسبة له كواحد محتاج لأ هندافع به اكثر مش هبيع اكثر كثير اصلا يعني مش آ وضع اندام مفيد ولا مش مفيد ولا القصة دي ولذلك احنا يعني انا شايف ان في قسم بالتين والزيتون لوحده. قسم بطول سنين والبلد الامين لوحده - [00:39:08](#)

دول مع بعض في حاجة ولذلك ما قلش والتين اية والزيتون اية وطور سينين اية لأ والتين والزيتون في اية واحدة خلاص ان الناس وكأنهم منهم اللتين ومنهم الزيتون. ده ربنا خلقه في احسن تقويم. وده ربنا خلقه في ايه؟ في احسن تقويم - [00:39:33](#)

فاما انت هتبقى طينة يا اما تبقى زيتونة. الخلاصة انت اختار لنفسك هتكون ايه اصلا في الاخير؟ الحاجات الواضحة جدا او برضه مهمة فكرة اساسا ان هز الزيتون مش هيبقى نافع الا لما ايه - [00:39:53](#)



فيصل يأسر ده من المعاني المهمة اللي ينبغي الالتفات لها انه يتعب ما فيش هي قصيرة عشان خاطر يطلع الزيت هيخلل عشان مش عارف ولا يملح عشان خاطر يتاكل المهم في اجراءات ما بتجري عليه - [00:40:14](#)

اقصد هو ده في بس يلتفت لهذا البعد التفت لهذا البعد من الفروق برضو المهمة اللي تلتفت لها بين بين التين آ والزيتون في مسألة احسنية الخلق يعني ده مخلوق في احسن تقويم وده مخلوق في آ احسن تقويم - [00:40:36](#)

آ فكرة في هو نفسه هو نفسه التينة دي زاتها في وقتها خلاص طلعت والزيتونة في وقتها هو الانسان ده لو هيعيش على حالة التينة هيبقى هش مش يعني يعني من ملاحظات الواضحة جدا - [00:41:09](#)

الجوف جو في الطينة فارغ فارغ من الداخل فارغة الزيتونة جوفها اصلا ما فيها لذك برضو في نواة هذه النواة ربما هي ولذلك دي ده البعد الخطير ما فيش نواف التينة - [00:41:40](#)

هي جوفها مش صلب ما فيهاش نواة اصلا هذه النواة هي اصلا اجر غير ممنوع النوادي في حد زاتها دايم النواة هي البزرة. البزرة لغيرها فانه الزيتونة فيها البزرة اللي تديها ايه؟ تديها امتداد - [00:42:00](#)

التينة ما فيهاش ما فيهاش البزر اصلا دي مش موجودة جواها ففي الحياة في الحياة لسه وهم عايشين الزيتونة اصلب من التينة لوفها فارغ شكلها حلو دايم الايمان العمل الصالح ده في القلب - [00:42:17](#)

النقطة الثانية ان يمكن تكون الزيتونة ضحت بالشكل وضحت بان هي حجمها يكبر كده وتبقى كده زي التينة كده شكلها مش عارف ايه وحجمها كبير بس عشان مصلحة النواة ايه - [00:42:37](#)

كمل استمر لو انسان بص بنفسه بشكل بسيط انت اما هتضحى عشان تشتغل على قلبك وتشتغل جوة وتحاول تشتغل على بقائك واستمرارك يا اما خلاص خليك فرحان بالدينة. شكلها حلو وجميل وتمام وزى الفل اهو - [00:42:54](#)

الاسوء كمان او يعني يعني الناس ما بتلتفتش. لان مسان الزيتونة مش مش مسكرة ما هيش مسكرة مش آ وده الحنة اللي قلناها في فكرة الايه؟ الاكلمية اكثر ومن ناحية الشكل التينة اجمل - [00:43:13](#)

من ناحية الطعم تينا اجمل الزيتونة اكمل ان حتى ايفل لما احنا نروح بقى بعيدا عن تفاصيل بس زي ما قلنا دايم هي حقائق مش دقائق لكن فايدة الطبقة بتاعة الزيتون دي زاتها للانسان اعلى بكثير من طبقة التين - [00:43:29](#)

يعني تقريبا ما فيش حاجة اسمها حد ممنوع ياكل زيتون لا يا حاج انا اقصد انا حتى ما بتكلمش على الشجر. انا بتكلم على دي ودي تينة وزيتون. اه الجلد بوحدها خاصهم يندمجوا بجوج - [00:43:48](#)

اقصدوا فكرة ان فيش حد ما ينفعش ياكل زيتونة بس لأ مش كل الناس تاكل التين انت ايه ما بتبقاش آ صح؟ ايوا ايوا صح هيبقى فيها مشكلة اكبر. ويرضو بصوا بصوا هذا المشهور عند الناس - [00:44:08](#)

مما يسمى الفواكه المجففة هذا الكلام غير صحي بالمره عشان اصلا معظم الحاجات دي تجفف هي بتجفف بتخمر بكتيريا هي تتعفن ثم تغفر ماشي؟ يعني يا جماعة مش متعفن يعني بتنتن ، يعني فيه بكتيريا بتقوم زي مسلا العنب - [00:44:37](#)

العنب تحوله لزبيب هو الظاهر انه اللي بيحصل ايه؟ ان بيحصل في ابزوريشن للسوائل اللي فيه بيت السواق اللي فيه بتتشفط فينكمش. خلاص؟ الحالة دي احنا ما بنشوفش اللي بيحصل جوة ايه - [00:45:06](#)

على مستوى يعني مستوى مايكرو اكثر الحاجات معزم الاشياء المجففة دي ما هياش آ يعني انا شخصيا لا انصح بها الناس. ليست صحية حاجة نفسها حادة وربنا لما وصف النعيم - [00:45:20](#)

وصف ما وصفش حاجات ايه؟ وصفها بانها كلها طازجة طازجة يعني لان احنا مش عايشين لوحدها في في الارض احنا مش عايشين لوحدها والانسان مش عاري عن البكتيريا والحاجات دي. البكتيريا موجودة احنا اي اكل او شرب موجودة فيه - [00:45:38](#)

قصاص كل ما الانسان ابتعد عن المسألة دي كل ما يكون لا شك الامور افضل علينا الشاهد ان اللي اقصد هو المستوى النفق الحاصل في الزيتونة واضح ان هو حتى في استعمال القرآن - [00:46:00](#)

آ كان بيستعملها دايم في شجرة فيها بركة فيها فائدة. قصدي آ المفترض نفسها كثرمة فيها بركة وفيها فيها فائدة اقصد يعني ما ما

درهاش المرارة دي شوية حملتها في مواجهة ان ايه الفائدة في ان الشكل يكون كويس او الطعم كويس بس الانسان في الاخير. وده اللي هو بيؤثر دنياه على اخراه. ولذلك يمكن التينة - [00:46:14](#)

اقرب لوصف الزهرة لوصف الدنيا لما نبص عليهم اهو وصف لأ الزوال. مشكلة الزوال مش ما حدش ما فيش حد بقى يبجي ياخذ الزهور دي ويقعد يطحنها وياكلها بعد كده - [00:46:38](#)

يعني فكرة كما ان انزلناهم ليه؟ من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح شيئا تذره الرياح اه فكرة اه اذا متعنا به ازواجنا منهم زهرة الحياة الدنيا ايه؟ نفتنهم في رزق ربك خير وابقى. يعني فكرة البقاء - [00:46:51](#)

السيد يعني والله الله اعلم على ما يبدو قد يكون يعني في اشارة التفكير لان قلنا في الغالب الايات بتبقى رايحة الطين فكر في التين بس. ليه بقى نروح نبعد اوي - [00:47:15](#)

من اهل التين يبقى التين فكر في التين. ايه اللي في التينة دي؟ ايه اللي في خصائصها ايه اللي مختلف؟ والله هل التينة مسلا التينة في طب ماشي بنقول ما الصورة اسمها التين - [00:47:28](#)

هل التينة في مواجهة الزيتون ممدوحة ولا الزيتون ممدوحة انا اكرر يعني الغالب هيغلب على الزن انها تكون نزيته. لعله يتجلى منها مسألة الصورة نفسها يعني صورة الى ان الانسان - [00:47:38](#)

الخلاصة يا جماعة زي ما قلنا ان انا في رأيي ان ابرز الفروق بين التين والزيتون هي الصلابة والصلمود الصلابة في الحلق والصلمود في الياه؟ في المآل. ان هو في في صمود ده - [00:47:58](#)

ولذلك بشكل بسيط الانسان الانسان بيبقى مخلوق هو آ المفروض يعني ان هو اشبه بالتينة مخلوق اشب لي بالتينة. عنده كل حاجة وتماز زي الفل والانسان ده ما بياخدش باله بقى ان هو ضعيف. ما يتحملش الضغط ومش عارف وياه - [00:48:13](#)

ما بياخدش باله ان هو يحصل له ايه يزول مش هيكمل التحدي ان الانسان يحول التينة دي لزيتونة انا في رأيي ان هذه المسألة محاولة للزيتونة علشان يقدر يستفيد بها وينتفع بها والكلام ده كله. انما هو الانسان مخلوق - [00:48:33](#)

مخلوق في احسن تقويم شكله حلو شكله جميل طعمه حلو دنيته تمام زي الفل لكن هذا الانسان لو فضل مش واخذ باله ان الثانية دي يحصل لها وقت يايه؟ لو افترضنا لو غطينا الطرف عن الزيتون خالص. اركن الزيتون على جنب - [00:48:50](#)

فلو ان الانسان اعتبر نفسه طينة فهذا الانسان المفروض يعمل ايه يخلي باله ان التينة دي لو هو ما احسنش استثمارها يحصل لها ايه؟ هتغنن اتغنن خلاص مش هيبقى لها لازمة. الانسان يعتبر نفسه بس كده - [00:49:08](#)

والوقت مش ما فيش طينة هتفضل عايشة طول حياتها ما فيهاش مشاكل الفكرة كلها انه يحاول يحول نفسه من طينة لزيتونة بس الذين امنوا وعملوا الصالحات هم حولوا التين لزيتون - [00:49:26](#)

والتانيين سابوها لغاية ماتت ما يستفيدوش بها وما انتفعوش بها ما كانش في هذا البقاء سنين وهذا البلد الامين طيب ماشي ده التين والزيتون. ايه علاقة الموضوع بقى بطول سنين - [00:49:39](#)

وبالبلدي الامين قد يكون زي ده ما ده مقارنة بين بين مخلوقين احنا مقارنة بين حاليين اختار لك حال اهل الطور خلاص اهل الطور اه ايام سيدنا موسى. وكمان قد يدخل فيها النصارى كمان. ان اصلا يقال ان سيدنا عيسى بيسموها العائلة الرحلة المقدسة ولا ما اعرفش ايه. المهم ان هو مر في اه - [00:49:54](#)

في سيناء يعني آ ان انا اغلب على زني ان ان هي سيناء مش وصف ايا كان هذا ربنا لو رفعنا فوقهم الطور. يعني كان في يعني امر مرتبط بالطور بالنسبة لمين - [00:50:16](#)

بالنسبة لبني اسرائيل ماشي؟ فاما تاخذ خيار بني اسرائيل خلاص خيار بني اسرائيل كان واضح جدا في هذا الانسان الذي خلق الله في احسن تقويم. الذي انعم الله عليه الذي كذا. الانسان ده ايه - [00:50:32](#)

ما استثمارش هذه النعم ولكن الذين امنوا الصالحات. وبالعكس كمان وقال لي اجر غير ممنون الغيب ده قطع زكرهم وانتهت قضيتهم. وفي ناس تاني استلموا منهم الياه حامل وائل الاصطفاء اللي هم اهل البلد الامين. فاهم ان انت تكون زي بني اسرائيل كاعلام -

آآ انسان برضو انسان آآ خلق في احسن تقويم. آآ ولزك لما ترجعوا تشوفوا كلام ربنا عنهم. تلاقوا ان هم ده اختصار حالتين باختصار حالة ان انت آآ هذا الطور كعمهود ذهني لما يجي في راسنا ييجي في راسنا بني اسرائيل - 00:51:06

اما هيجي في رادس سيدنا موسى ماشي صح؟ بس يجي في راسنا ايه بني اسرائيل ان بني اسرائيل طغوا وبغوا لان ربنا رفعنا فقاموا الطور اه يا اما تكون من اهل البلد الامين. زي اه اهل الاسلام الصحابة. ولزك فكرة الاديان التين والزيتون دين وطور سنين دين. لا انا - 00:51:24

مش شائف ان ده من اول التين والزيتون. دول مخلوقات ماشي؟ انت شف اختار لك الخيار ودول برضه في النهاية دول ايه آآ عندك ممكن اماكن بتعبر عن ان اماكن في المعهود الذهني بتعبر عن اهلها - 00:51:45

انت اختار لك دقيقة واختار لك دقيقة. هذا وجه. قد يكون من من من الوجوه ايضا فكرة آآ اه يعني فكرة عكس دي باقي في اخر الزمان والكعبة هتهدم مش تبقى يا ماء - 00:52:02

يعني الصورة العكس ان اصلا كده كده تهدم الكعبة. يبقى يستمتعوا من هذا البيت فانه ودي ادم مرتين استخدم. الكعبة تهدم خلاص ويعود الشركة لجزيرة العرب ولما ييجي في اخر الزمان سيدنا آآ عيسى فحر الزبادي الى جبل ايه - 00:52:25

عقب الطور كجبل آآ راسخ آآ شامخ طود وهيجي البناء الانسان ربما يتدخل فيه هينهدم. قد تكون الصورة ايه؟ عكسية قد تكون الصورة من باب ثاني من باب ان الطور ده زاته - 00:52:48

هو آآ ما حصلش فيه الامان الايماني وخلاص وازاي الامان الايمان اللي فيه والبلد الامين اللي هي مكة يبقى في هذا الامان الايه؟ آآ الايمان قد يكون من آآ من هذا الوجه. تمام - 00:53:05

آآ قد يكون بقى انا في تصوري ان الطور لوحده والبادئ يميل لوحده قصة مبداه منتهاه ان كل واحد فيهم اطلع اطلع اطلع وبعدين في اسفل سافلين ده هيبقى حاجة ما لهاش اي زكر ولا اي حاجة في الدنيا - 00:53:20

بعد شوية الطور ده شأنه سيرتفع جدا جدا جدا لما ربنا يوحى لسيدنا موسى عند جبل الطور يقال كمان ان التجلي كان هناك وبعد كده هيبدا ايه الموضوع خلاص يروح يروح يروح فكأن ما تمش استثمار هذه المرحلة - 00:53:41

هذا البلد الامين كذلك هو هو الاخر مش دايم مش باقي هو بدأ ايوا تمام وفيه الامان ده بس الامان ده رايح قد يكون اخيرا في اشارة الصلابة اللي في الطور والامان اللي في البلد - 00:54:02

بردو قد يكون الاشارة لكده الإنسان يكون في هذه الصلابة التي في جبل الطور ويكون فيه آآ يأمن اخرته وايمانه كذاك البلد الايه؟ الامين. يعني هذا ربما ما يلوح ليه يهمننا اكثر من كده لان في النهاية كل الكلام عن القسم - 00:54:17

او حتى عن اسم السورة. دايم لما نقول اسم يبقى غير مباشر او يبقى القسم ما هواش واضح تماما علاقته بالاياه بالمقسم عليه. فتهبقى كلها معظمها امور اجتهادية. بس انا معزم ما قيل مش داخل فرنسا - 00:54:32

يعني اللي يقيل في كتب التفاسير مش جاي في راسي اني مش شايفه ماشي مع الايه ببساطة شديدة هنقول الموضوع اللي هي بتتكلم عنه السورة فهو استثمار احسنية التقويم استثمار احسنية التقويم - 00:54:46

ده الموضوع في رأيي يعني وفي بقى تفاصيل ايه استثمار احسنية التقويم ده يعني لماذا تستثمر احسنية التقويم؟ لان الانسان سيرادي لاسفل سافلين والا سيعاقب من رد الاسفل سافلين ماشي - 00:55:03

آآ الى اي مدى تستثمر احسنية التقويم؟ الى الاجر غير الممنون طيب اه كيف تستثمر احسنية التقويم؟ بالايمان والعمل الصالح طيب ايه الاشكالات اللي بتحول بينا وبين استثمار احسين التقويم - 00:55:21

اشكال في مركزية الاخرة ان احنا في مسألة الدين واشكال بس هذه القضية اللي بيتم ايه؟ تناولها في رأيي الشخصي في هذه السورة آآ احسنية التقويم زي ما قلنا على كل المستويات. الانسان الانسان يوم خلق. وان كان الكلام في في الظاهر ربما يبدو مسلا ان هو لمسألة - 00:55:38

الانسان مش عنده احسنية تقويم على مستوى الابدان. لكن في الحقيقة هذا الانسان هو عنده احسانية تقويم على مستوى الابدان والايامن والوجدان والعمران انسان خلق في احسن تقويم. اللي هو بنقول عليه بعبارة اخرى السواء - [00:55:56](#) الذي خلق فسوى تسوية التسوية هي هي اللفظ المراد في الاحسانية الايه التقويم الذي خلق فسوى. خلاص؟ الذي قدر فهدى ماشي؟ آآ فهذا هذا السواء لما كان بيقول يعني السواق كان بيقول السواء ده فيه سواء بدني. بدنيا - [00:56:15](#) في سواء ايماني انسان مفطور عنده الفطرة في سواء وجداني ما فيش حد مولود عنده اكتئاب ولا عنده فوبيا ولا الهري ده السوائل العمراني. انسان مولود بيحب العلم. انسان مولود نشيط - [00:56:36](#) انسان سوي مخلوق في احسن تقويم وخلق سويا خلق سويا فهو استثمار السواء ده ذاته. ليه؟ لان السواق ده يحصل له ايه السواق ده هيروح لاستواء اما انه هيروح الاستواء خلاص وبعد كده - [00:56:50](#) الانسان في رحلته في الحياة كده فهو ده وصف به الانسان في مواطن ايه في مواطن اخرى وفي اشكال اخرى آآ يعني زي ما قلنا دائما الصور اللي هي بتبقى فيها مسلا قسم بحاجة - [00:57:09](#) بتبقى فيها الربط الواقعي سهل. الانسان بقى كل ما يشوف التينة يشوف الزيتون تشوف عندك خيار. آآ مسألة طور سنين او غيرها عندك خيار. لو ولا ولذلك لا بأس ان الانسان ذاته يكون - [00:57:25](#) يعني حتى ولو ما كانش المعنى هو اللي ايه زي ما قلنا هو في النهاية اجتهاد. اللي انتهى اليه تماما لكن على الاقل بيزكره بالايه؟ بهذه القضية او بيزكره بهذه المسألة - [00:57:35](#) فعشان كده بقول احنا في جزء احنا ممكن انا ما بقولش بقى ان هو تمام واجزم به. لأ انا بس اللي باقوله ان انا مش مش مقتنع خالص بكل ما قيل في القسم وسبب القسم والكلام ده كله. ممكن - [00:57:45](#) بعض حاجات منها قد اكون مقتنع بها ده ربما اللي انا اميل اليها واقتنع به بعد فترة طويلة. انا اصلا الصورة دي كل شوية اؤجل اجل انا لي بتاع اربع خمس سنين باجل هتكلم عنها اصلا - [00:57:59](#) اه وما يبدو له ما يبدو لي في اسم السورة يعني وعلاقته بموضوع لكن اللي تقريبا احنا متفقين عليه ما فيهوش اي اشكال ان انا اجزم به اجزم به من اول جواب القسم - [00:58:10](#) ان انا اجزم به ان الموضوع استثمار احسنية التقويم ما فيهوش كلام كل بقى اللي بياخذها بقى في حنة اسفل سافلين اللي ياخذها مش عارف في الايمان والعمل الصالح. لا اجي غير ممنون. اكذب بالدين. آآ حكمة ربنا ومش عارف ايه. ونعمه ومش لا - [00:58:25](#) هي هي ما لهاش هي مش الا كده واللي مش كده ما بيفهمش. انا اسف لانه ما ينفعش ياخذها في ابعد من كده. شيه ربنا اقسم عليه خلاص قد خلقنا الانسان في احسن تقويم. بس وناقش الظاهرة دي - [00:58:42](#) اقول والله العزيم والله العزيم الانسان المفروض مش عارف يعمل كذا اللي بعدها بس هنبداً نناقش بقى الانسان الذي خلق في احسن تقويم ده اللي هو مقاله ايه - [00:58:57](#) هو دلوقتي المفروض حالا في الاحسان تقويم. قالوا ايه هو رايح فين؟ الكلام ده انا في رأيي بقى كل التفاصيل دي وما يخصصها حول هذا الموضوع. فده الموضوع. ولذلك ببساطة من خلال الموضوع - [00:59:08](#) اوعى تقدر تعرف انت المفروض تعمل ايه ببساطة شديدة انا خلاص انا عارف ان انا استثمار احسنية التقويم. ببساطة اذا كان هو استثمار حسين التقويم فانا عايز استثمار احسنية التقويم. مش عايز اقول لو عايز اختصر اكثر من الاستثمار او الاحسن - [00:59:21](#) التقويم هنا ده المميز فانا عايز استثمار حساسية التقويم دي هستسمرها ازا في التفاصيل بتاع الاستثمارات دي كيف تكون هنلاقي برضو الاحاديس والايات بتسعفنا شبابك قبل هرمك اغتتم شبابك صحتك قبل سقمك. آآ في حاجات بتزكرنا زي فكرة ان الانسان آآ يسأل عن عن شبابه فيما ابلاه - [00:59:34](#) انا عمري فيما افناه واللي اهم من ده نقول لواحد فينا ينزل الكلام ده على نفسه يشوف اين هو منهم ربنا بيزكرنا بشيه هيحصل وجاي انسان عنده بقى خياراته. ما اما انه يحط بين عينيه - [00:59:55](#)

ازيك انا قلتها قبل كده مرة او تكرهها من الاشياء اللي الاستخراب او الاستثمار اشتغل عليها بشكل كبير ووقع معظم المسلمين فيها في الفخ تصوير الاسلام انه دين صحي نسخة مسلم صالح - [01:00:11](#)

ما نفهمش انما مسلم بيشتغل عشان اجر غير ممنون بيشتغل عشان الخصوصية دي بتاع المسلم لأهم مش آآ اشتغلوا على انها مش موجودة اصلا عند الموسم ولزلك وبناء عليه الانسان - [01:00:29](#)

نكتفي بهذا القدر عشان عندي موعد سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان هذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في كنجوم تمشي في البشر - [01:00:45](#)